

بحار الأنوار

[30] يتعلمونه من الائمة عليهم السلام انتهى (1). أقول: استعارة الماء للعلم شائع لكونه سببا لحياة الروح، كما أن الماء سبب لحياة البدن. 26 * (باب) * * (ان ولايتهم الصدق، وانهم الصادقون والصديقون) * * (والشهداء والمالكون) * الايات: التوبة (9): يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - (119). تفسير: قال الطبرسي رحمه الله: في مصحف عبد الله وقراءة ابن عباس: من الصادقين. وروي ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام، ثم قال: أي الذين يصدقون في أخبارهم ولا يكذبون، ومعناه كونوا على مذهب من يستعمل الصدق في أقواله وأفعاله، وصاحبوهم ورافقوهم، وقد وصف الله الصادقين في سورة البقرة بقوله: (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر - إلى قوله - أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون (2)) فأمر سبحانه بالاعتداء بهؤلاء، وقيل: المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله في كتابه، وهو قوله: (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه) يعني حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب (ومنهم من ينتظر (3)) يعني علي بن أبي طالب. وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: (كونوا مع الصادقين) مع علي عليه السلام وأصحابه.

(1) مجمع البيان 10: 371 و 372. (2) البقرة: